

الأغاني

سليمان بن عبد الملك ينفي عمر بن أبي ربيعة إلى الطائف .

أخبرنا محمد بن خلف وكيع قال حدثنا أحمد بن زهير قال قال مصعب ابن عبد الله قال حج سليمان بن عبد الملك وهو خليفة فأرسل إلى عمر بن أبي ربيعة فقال له ألسنت القائل .

(فكم من قتيلٍ ما يُبَاء به دمٌ ... ومن غَلِقٍ رهناً إذا لفَّه مندى) .

(ومن مالى عينيهِ من شيء غيره ... إذا راح نحوَ الجمرِ البيضِ كالدُّمَى) .

(يسحَّين أذيالَ المُرُوطِ بأَسْوَاقٍ ... خِداً وأعجاز مآكمها رِوَا) .

(أوانسُ يسلبُ الحليم فؤادَه ... فيا طُول ما شوقٍ ويا طول مُجْتَلَى) .

قال نعم قال لا جرم والله لا تحضر الحج العام مع الناس فأخرجه إلى الطائف .

أخبرنا الحسين بن يحيى قال قال حماد قرأت على أبي حدثي ابن الكلبي عن أبي مسكين وعن

صالح بن حسان قال قدم ابن أبي عتيق إلى مكة فسمع غناء ابن سريج .

(فلم أر كالتجمير مَنظَرٍ ناظرٍ ... ولا كليلي الحجِّ أفلتنَ ذا هوى) .

فقال ما سمعت كالיום قط وما كنت أحسب أن مثل هذا بمكة وأمر